

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2006/90
27 February 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة الثانية والستون
البند ١٧ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تعزيز وحماية حقوق الإنسان: الإعلام والتثقيف

البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان*

تقرير المفوضة السامية

موجز

يقدم هذا التقرير وفقاً لقرار لجنة حقوق الإنسان ٦١/٢٠٠٥. وهو يتضمن المعلومات ذات الصلة بالأحداث التي شهدتها الجمعية العامة خلال عام ٢٠٠٥ والأنشطة ذات العلاقة بالموضوع التي اضطلعت بها المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

* يقدم هذا التقرير متأخراً كي يتضمن أكبر قدر ممكن من المعلومات المستوفاة (ولا سيما المعلومات المتصلة بأنشطة المفوضية السامية لحقوق الإنسان المضطلع بها في أوائل كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦).

١- رحبت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ٦١/٢٠٠٥ (الفقرتان ٢ و٣) بإعلان الجمعية العامة، في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، عن البرنامج العالمي للثقافة في مجال حقوق الإنسان الذي بدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وشجعت اللجنة أيضاً الجمعية العامة على القيام، في دورتها التاسعة والخمسين إن أمكن وفي موعد أقصاه نهاية عام ٢٠٠٥، باعتماد المشروع المنقح لخطة العمل (A/59/525/Rev.1) في المرحلة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٧) من البرنامج العالمي. وأحيراً، طلبت اللجنة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) نشر مشروع خطة العمل المنقح على نطاق واسع على الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ما أن تعتمده الجمعية العامة.

٢- وفي ١٤ تموز/يوليه ٢٠٠٥، اعتمدت الجمعية العامة، بقرارها ١١٣/٥٩ بء، مشروع خطة العمل المنقح للمرحلة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٧) للبرنامج العالمي الذي يركز على النظامين المدرسيين الابتدائي والثانوي. واستناداً إلى المبادئ والأطر التي حددتها الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، تبرز خطة العمل أن الثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظام المدرسي لا ينطوي فقط على إدماج حقوق الإنسان في كافة العمليات والأدوات التربوية (المقرر الدراسي، كتب التدريس، المواد، المناهج والتدريب) بل ينطوي أيضاً على ممارسة حقوق الإنسان داخل النظام التربوي. والمسؤولية الرئيسية عن تنفيذ خطة العمل ملقاة على عاتق وزارة التعليم في كل بلد الواجب عليها أن تعين أو تعزز إدارة أو وحدة مسؤولة عن تنسيق عملية لوضع استراتيجية وطنية في هذا الشأن، بالتعاون الوثيق مع كافة الفعاليات ذات الصلة. كما تُشجّع الدول الأعضاء على تحديد وتعزيز مركز للموارد يتولى جمع ونشر المبادرات والمعلومات ذات الصلة (الممارسات الحسنة المستمدة من سياقات وبلدان متنوعة، والمواد التربوية، والأنشطة).

٣- وفي ١١ آب/أغسطس ٢٠٠٥، اعتمدت اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان القرار ٢٦/٢٠٠٥ الذي رحبت فيه باعتماد خطة العمل وشجعت الدول كافة على اعتماد مبادرات في إطار البرنامج العالمي. وأوصت اللجنة الفرعية بأن تقوم الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، لدى النظر في تقارير الدول الأطراف، بالاهتمام تحديداً بضرورة الثقيف في مجال حقوق الإنسان وإدراج مسألة الثقيف في مجال حقوق الإنسان في جدول أعمال الاجتماع السنوي للأشخاص الذين يرأسون الهيئات المنشأة بموجب معاهدات.

٤- ومنذ أن اعتمدت خطة العمل، اضطلعت المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بأنشطة مشتركة بغية نشر الخطة. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ قامت بتوجيه رسالة مشتركة إلى الشبكة الإلكترونية الدولية للتعليم في مجال حقوق الإنسان^(١). وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ قامت المفوضية السامية بالاشتراك مع المدير العام لليونسكو بتوجيه رسائل شخصية إلى وزراء التعليم من أجل التشجيع على تنفيذ خطة العمل وعرض تقديم المساعدة بناء على الطلب، وانضم الأمين العام لمجلس أوروبا إلى المفوضية السامية وإلى المدير العام لليونسكو في هذا المسعى فيما يخص الدول الأعضاء في مجلس أوروبا الست والأربعين، بالنظر إلى الولاية المهمة المنوطة بهذه المنظمة على صعيد الثقيف في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية. وتقوم المفوضية السامية لحقوق الإنسان ومنظمة اليونسكو بالعمل على نشر كتيب مشترك عن خطة العمل. وأخيراً قامت المفوضية بالرد على أكثر من ٥٠٠ استفسار من الاستفسارات ذات الصلة بالموضوع المقدمة من فعاليات حكومية وغير حكومية.

٥- إضافة إلى ذلك، أسهمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان في تنفيذ البرنامج العالمي وخطة العمل التي وضعتها من خلال ما يلي^(٢):

(أ) تيسير وتبادل المعلومات والربط الشبكي فيما بين كافة الفعاليات عن طريق قاعدة للبيانات بشأن التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان، توفر معلومات عن المواد والمؤسسات والبرامج ذات الصلة بالموضوع ويكون الوصول إليها ميسراً من خلال موقع المفوضية السامية على شبكة الإنترنت (<http://www.unhcr.ch/hredu.nsf>) ومجموعة الموارد المتعلقة بالتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان وهي قسم متخصص من أقسام مكتبة المفوضية السامية لحقوق الإنسان يشتمل على مواد متنوعة تتعلق بالتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان وهذا القسم مفتوح للعموم. كما قدمت المفوضية السامية الدعم للأنشطة الدولية والإقليمية المتعلقة بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان التي نظمتها فعاليات أخرى وذلك من خلال توفير المنح وتوزيع المنشورات ومشاركة موظفين متخصصين وغير ذلك من المبادرات بحسب الاقتضاء؛

(ب) دعم القدرات الوطنية على التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان من خلال مشاريع التعاون التقني المضطلع بها في إطار برنامج التعاون التقني للمفوضية السامية في ميدان حقوق الإنسان. ويتوفر المزيد من المعلومات حول هذه الأنشطة على الصفحة الخاصة بالمفوضية السامية على موقعها بالإنترنت (<http://www.ohchr.org/english/countries/coop/index.htm>). وكرست المفوضية السامية جهوداً متضافرة لتعزيز القدرات الوطنية على التدريب في مجال حقوق الإنسان الخاص بالأفراد العسكريين وغيرهم من الموظفين الذين يشاركون في عمليات حفظ السلام. وقامت بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بصياغة دليل تدريبي يتعلق بحقوق الإنسان وخاص بالمراقبين العسكريين والمسؤولين عن حفظ السلام ونظمت أربع دورات تدريبية إقليمية خاصة بالمدرسين من المراكز التدريبية الوطنية لحفظ السلام في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية من أجل التطبيق التجريبي لمشروع الدليل وللبدء في تعزيز قدرة الدول الأعضاء على التدريب في مجال حقوق الإنسان. كما أنما قامت بوضع نموذج تدريبي مكرس لحقوق الإنسان من أجل توفير التدريب المتكامل لكبار المسؤولين المدنيين وأفراد الشرطة وأفراد الملاك القائمين بإدارة الجوانب العسكرية لعمليات حفظ السلام وذلك كجزء من مشروع إدارة عمليات حفظ السلام وشاركت في ثلاث حلقات دراسية نظمتها إدارة عمليات حفظ السلام لنشر النماذج التدريبية.

(ج) دعم المبادرات الشعبية للتثقيف في مجال حقوق الإنسان من خلال مشروع التآزر المشترك بين المجتمعات المحلية وهو مبادرة مشتركة بين المفوضية السامية لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يوفر المنح المتواضعة المبلغ للمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية من أجل وضع مشاريع للتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان خاصة بالمجتمعات المحلية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، أعلنت المفوضية ومعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن المرحلة الخامسة (٢٠٠٥-٢٠٠٧) من مشروع التآزر المشترك بين المجتمعات المحلية، بالتركيز على الأنشطة الداعمة داخل النظام المدرسي في المناطق والبلدان الآتي ذكرها:

- أفريقيا (إثيوبيا، أنغولا، أوغندا، بوركينا فاسو، بروندي، تشاد، توغو، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، سيراليون، غينيا، غينيا - بيساو، الكاميرون، كينيا، ليبيريا، مالي، مدغشقر، موريتانيا، النيجر، ونيجيريا)؛
- المنطقة العربية (السلطة الفلسطينية، العراق، اليمن)؛
- آسيا - المحيط الهادي (أفغانستان، إندونيسيا، تايلند، تيمور - ليشتي، سري لانكا، منغوليا، منطقة المحيط الهادي)؛

- أوروبا وآسيا الوسطى (أرمينيا، أوكرانيا، البوسنة والهرسك، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا، صربيا والجبل الأسود، وطاجيكستان)؛
 - أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي (إكوادور، أوروغواي، بليز، شيلي، كولومبيا، المكسيك، نيكاراغوا، وهايتي)؛
- ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات بشأن مشروع التآزر المشترك بين المجتمعات المحلية على الصفحة الخاصة بالمفوضية السامية على موقعها بالإنترنت: (<http://www.ohchr.org/english/issues/education/training/act.htm>)؛
- (د) وضع مجموعة مختارة من المواد التدريبية والتربوية في مجال حقوق الإنسان أصدرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان، في عام ٢٠٠٥، المواد التالي ذكرها كجزء من سلسلة التدريب المهني التي تصدرها:
- حقوق الإنسان والسجن، مجموعة من المواد التدريبية في مجال حقوق الإنسان الخاصة بالموظفين المسؤولين عن السجون (وتشتمل على دليل وتجميع للصوصك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، ودليل للمدرب وكتيب جيب)؛
 - الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: دليل للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛
- حقوق الإنسان: كتيب خاص بالبرلمانيين، نشر باشتراك الاتحاد البرلماني الدولي.
- ويجري حالياً إعداد نسخ من المنشورات الآتية الذكر بمختلف اللغات لتأمين توفرها بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. ويتوفر المزيد من المعلومات عن تلك المنشورات وغيرها من المنشورات الصادرة عن المفوضية السامية، بما في ذلك الصيغة الإلكترونية لهذه المنشورات، على موقع المفوضية السامية على الإنترنت (<http://www.ohchr.org/english/about/publications/index.htm>)؛

(هـ) نشر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على الصعيد العالمي. عمدت المفوضية إلى استبقاء وتطوير الصفحة الخاصة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان على موقعها بالإنترنت (<http://www.ohchr.org/english/issues/education/training/udhr.htm>) وهو يشتمل على العديد من الموارد المتعلقة بحقوق الإنسان بما في ذلك أكثر من ٣٠٠ نسخة بلغات وطنية ومحلية. كما استبقت المفوضية السامية وطورت المجموعة التي وضعتها الخاصة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتي تشمل أكثر من ٥٠٠ من البنود المتعلقة بالإعلان العالمي (مواد مطبوعة ومنشورة بوسائط إلكترونية متعددة إلى جانب طائفة عريضة من البنود التذكارية) وهناك نخبة معروضة بصورة دائمة في الطابق الأرضي لمقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان في جنيف.

الحواشي

- (١) The Human Rights Education listserv، التي توجه إلى ما يزيد على ٣ ٥٠٠ من المربين في مجال حقوق الإنسان موزعين على نحو ١٦٠ بلداً (حزيران/يونيه ٢٠٠٥) وللمزيد من المعلومات انظر الموقع <http://www.hrea.org/lists/hr-education/>.
- (٢) يتوفر المزيد من المعلومات عن كافة الأنشطة في موقع المفوضية السامية على الإنترنت على العنوان التالي: <http://www.ohchr.org/english/issues/education/training/index.htm>.